

إعداد باحثة الدكتوراه: غزل العتيبي

أشراف :د. ايمن ابراهيم

التكليف رقم: 7

الاسبوع رقم: 8

الفصل الدراسي: الثاني _دكتوراه التربية



رابط الرسالة

https://search.shamaa.org/PDF/Articles/JOAbrs/AbrsVol25No1Y2022/abrs_2022-v2_5-n1_036-056.pdf

أولاً: مدى ملائمة المنهج البحثي لموضوع الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، حيث هدفت إلى تحليل واقع رسائل ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس، والكشف عن خصائصها المنهجية والعلمية خلال فترة زمنية محددة.

ويُعد اختيار هذا المنهج مناسباً لطبيعة الدراسة وأهدافها؛ لأن الدراسات التي تسعى إلى وصف الظواهر العلمية وتحليلها واستخلاص خصائصها غالباً ما تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي. كما أن موضوع الدراسة يتمثل في تحليل الرسائل العلمية وتقويمها، وهو مجال يعتمد بصورة أساسية على تحليل الوثائق والنتائج العلمية القائمة وليس على إجراء تجارب أو تدخلات ميدانية.

كما استخدم الباحث تحليل المحتوى بوصفه أداة منهجية لدراسة الرسائل وتحليل عناصرها المنهجية والإحصائية، وهو أسلوب مناسب للدراسات التي تستهدف تحليل الوثائق والنصوص العلمية واستخلاص مؤشرات كمية وكيفية منها.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن اختيار المنهج الوصفي التحليلي كان اختيارًا مناسبًا؛ لأنه يتيح للباحث وصف واقع الرسائل الجامعية وتحليلها بصورة منهجية، بما يساهم في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

ثانياً: مدى ملائمة أدوات جمع البيانات

استخدم الباحث بطاقة تحليل المحتوى بوصفها أداة رئيسة لجمع البيانات من الرسائل العلمية محل الدراسة. وقد تم بناء هذه الأداة بعد مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع تحليل الرسائل العلمية، كما تم تطويرها بإضافة بنود جديدة تتعلق بخصائص المنهج المستخدم، وطبيعة الفرضيات، وأساليب التحقق من الصدق والثبات في الرسائل.

وتعد بطاقة تحليل المحتوى أداة مناسبة لهذا النوع من الدراسات؛ لأنها تمكن الباحث من تحليل مكونات الرسائل العلمية بصورة منظمة وفق فئات محددة مسبقاً، مثل نوع المنهج المستخدم، وأدوات البحث، والعينات، والأساليب الإحصائية.

كما قام الباحث بالتحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وذلك للتأكد من ملائمتها لأهداف الدراسة وشمولها للعناصر المراد تحليلها.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن أداة جمع البيانات كانت مناسبة لطبيعة الدراسة وأهدافها؛ لأنها تتوافق مع منهج تحليل المحتوى وتساعد في جمع بيانات دقيقة حول الخصائص المنهجية للرسائل.

ثالثاً: مدى وضوح وصف مجتمع الدراسة والعينة وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية قدمت الدراسة وصفاً واضحاً نسبياً لمجتمع الدراسة والعينة. فقد تمثل مجتمع الدراسة في جميع رسائل الماجستير في برنامج الإدارة التربوية بجامعة القدس منذ نشأة البرنامج حتى العام الجامعي 2020 / 2021، والبالغ عددها 270 رسالة.

أما عينة الدراسة فقد تكونت من 100 رسالة ماجستير تم اختيارها بالطريقة العشوائية، بنسبة تقارب 37% من مجتمع الدراسة.

كما أوضحت الدراسة طبيعة أداة جمع البيانات المتمثلة في بطاقة تحليل المحتوى، إضافة إلى توضيح كيفية بناء الأداة والتحقق من صدقها.

TITLE OF SLIDE

أما فيما يتعلق بالأساليب الإحصائية، فقد أشارت الدراسة إلى أن معظم الرسائل التي تم تحليلها استخدمت الإحصاء الاستدلالي بنسبة مرتفعة بلغت 81%، ومن أبرز الاختبارات المستخدمة اختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي. وعليه، يمكن القول إن الدراسة قدمت وصفًا واضحًا إلى حد كبير لمجتمع الدراسة والعينة وأداة البحث وبعض الأساليب الإحصائية المستخدمة.

رابعاً: مدى مناسبة حجم العينة للدراسة

بلغ حجم العينة في الدراسة 100 رسالة من أصل 270 رسالة، أي ما يقارب 37% من مجتمع الدراسة.

ويعد هذا الحجم مناسباً في الدراسات التحليلية التي تعتمد على تحليل الوثائق أو الرسائل العلمية؛ إذ يمثل نسبة كبيرة نسبياً من مجتمع الدراسة، مما يسمح بالحصول على نتائج يمكن تعميمها بدرجة معقولة على المجتمع الأصلي.

كما أن اختيار العينة بالطريقة العشوائية يعزز من تمثيلها لمجتمع الدراسة ويقلل من احتمالات التحيز في اختيار الحالات.

خامساً: مدى ملائمة خصائص العينة لموضوع الرسالة

تتوافق خصائص العينة مع موضوع الدراسة؛ حيث تم اختيارها من رسائل ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس، وهي المجال الذي تستهدف الدراسة تحليله والكشف عن خصائصه المنهجية.

كما أن تنوع الرسائل داخل العينة من حيث الموضوعات والأساليب المنهجية المستخدمة يتيح للباحث إجراء تحليل شامل لواقع هذه الرسائل، مما يعزز من مصداقية النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

وعليه، فإن خصائص العينة كانت ملائمة لموضوع الدراسة لأنها تمثل المجتمع الذي تسعى الدراسة إلى تحليله.

خامساً: مدى ملائمة خصائص العينة لموضوع الرسالة

تتوافق خصائص العينة مع موضوع الدراسة؛ حيث تم اختيارها من رسائل ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس، وهي المجال الذي تستهدف الدراسة تحليله والكشف عن خصائصه المنهجية.

كما أن تنوع الرسائل داخل العينة من حيث الموضوعات والأساليب المنهجية المستخدمة يتيح للباحث إجراء تحليل شامل لواقع هذه الرسائل، مما يعزز من مصداقية النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

وعليه، فإن خصائص العينة كانت ملائمة لموضوع الدراسة لأنها تمثل المجتمع الذي تسعى الدراسة إلى تحليله.

سادساً: توضيح استخدام البرامج الإحصائية والاختبارات المستخدمة
أشارت نتائج الدراسة إلى أن الرسائل التي تم تحليلها استخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية الاستدلالية، وكان من أبرزها:

- اختبار (ت) لعينتين.
- تحليل التباين الأحادي.
- معاملات الارتباط مثل معامل بيرسون للتحقق من الصدق.
- معامل كرونباخ ألفا للتحقق من ثبات أدوات الدراسة.

كما بينت الدراسة أن استخدام الإحصاء الاستدلالي كان شائعًا في الرسائل بنسبة بلغت 81%، وهو ما يدل على اعتماد الباحثين في تلك الرسائل على أساليب تحليلية لاختبار الفرضيات.

ومع ذلك، لم تقدم الدراسة شرحًا تفصيليًا لآلية استخدام البرامج الإحصائية مثل SPSS أو غيره، وإنما ركزت بصورة أساسية على تحديد أنواع الاختبارات الإحصائية المستخدمة في الرسائل.

وعلى ذلك يتضح من تحليل الجانب المنهجي في الدراسة أن الباحثين اعتمدوا المنهج الوصفي التحليلي باستخدام تحليل المحتوى، وهو منهج مناسب لطبيعة الدراسة وأهدافها. كما استخدمت الدراسة بطاقة تحليل المحتوى أداة لجمع البيانات، وقد تم تصميمها بصورة منهجية والتحقق من صدقها.

كذلك قدمت الدراسة وصفًا واضحًا لمجتمع الدراسة والعينة، حيث شملت عينة عشوائية مكونة من 100 رسالة تمثل نسبة معتبرة من المجتمع الأصلي. كما تناولت الدراسة الأساليب الإحصائية المستخدمة في الرسائل مثل اختبار (ت) وتحليل التباين ومعاملات الارتباط.

وبوجه عام، يمكن القول إن الجانب المنهجي في الدراسة يتسم بدرجة جيدة من الملاءمة والتنظيم، وإن كان من الممكن تعزيز الوصف المنهجي من خلال تقديم تفاصيل أكثر حول إجراءات التحليل الإحصائي والبرامج المستخدمة في معالجة البيانات.



Thank You

